العدد ٨٥ السنة الاولى

(الاربعاء)

٨ كانون اول سنة ١٩٢٠
٢٧ ربيع اول سنة ١٣٣٩

«كن في المرض على تفقد عيوبك كعدوك»
«حكمة عربية»

ألف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلان و... ... ترى في الوجه الرابع

الادارة ومحل الطبع : مطبعة الاصلاح
العنوان : جريدة الف باء (دمشق)
صندوق البريد رقم ٢٤١

سياسة الارضاء

سياسة الارضاء هي السوس الذي ... ان ينخر عظام المملكة العثمانية او ... مدالادواء الارثية (وما كان اكثرها) ... في سلب ذلك الجسم القوي نضرته ... وحيويته ، وقلبت ذلك الكيان ... العظيم فهوت به الى الحضيض .

عرفت قبل سنين كثيرة قائمقاماً ... كما كان في اول عهده بائع فواكه ... بلده . فكان وهو في الوظيفة لا ... رف غير وضع ختمه على الاوراق ... يجهل كيف يجب ان تحال . وكان ... أقف من خطه العاثر ويقول مازحاً ... حينه استخصه هذه العبارة التي ... نلها بحرفها الواحد الى القراء : اه لو ... ت اعرف على الاقل ماهي الدوائر ... التي ترجع اليها كل ورقة من هذه ... الاوراق التي ترفع الي لكنت الآن ... لياً . . . وكم كان لصاحبنا هذا من ... مثال !

فسياسة الارضاء هي كما قلنا ... مرض ارثي لايخلع كما يخلع الثوب . ... هو اذا تأصل في الفرد تحدر منه الى ... سلالته وعم العائلة بأجمعها مع كر ... السنين . وبما ان البلاد التي فصلت عن ... تركيا كأرمينيا وكردستان ... وسوريا وكيليكيا والعراق ماخرجت ... عن كونها فرعاً من العائلة العثمانية ، ... فقد بدت فيها اعراض هذا الداء وورثت ... منه امراض أخر لاتشفى بسنتين او ... ثلاث ، بل يلزمها عدة سنين ، ويقتضي ... لها اطباء اجتماعيون يعرفون كيف ... يمحون الناشئة الجديدة عمل يقيها ... من العدوى .

كنا نشرنا كما نشر غيرنا ان الحكومة السورية في دمشق عزمت على ارسال عشرة تلامذة لتحصيل العلوم العالية على نفقتها في مدارس فرنسا وذكر غيرنا ، ولم نذكر نحن — لان الخبر غير قابل التصديق — انها ستنفق على حسابها ايضاً ٢٥٠ تلميذاً داخلياً في كليات بيروت . . . ثم كرت الايام دون ان يظهر اثر للخبر الثاني . واما الاول فقد تحقق وتلامذة اوربا هم على اهبة السفر على ماعلمنا . فلا بأس والحالة هذه من بيان الكيفية التي جرى بموجبها اختيار العشرة لان الامر كما قلنا قد تم فلا سبيل لاتهامنا بأننا نشاغب على الحكومة ونعرقل اعمالها . سيما وان الحكومة الحاضرة هي غير التي جرى الامر على يدها .

اما طالعت او سمعت ايها القاري العزيز كيف كان يشكل مجلس الاعيان في الاستانة ؟ كان السلطان يخص نفسه بثلث الاعضاء فينتقيهم انتقاء ويعينهم تعييناً وتنتخب الامة الثلثين الباقيين . ولكن الحكومة السورية في حادثة طلاب العلم العشرة وجدت ان الثلث لايكفيها — ربما لان عدد العشرة لايقسم على ثلاثة — فتفوقت قليلاً على سلطان تركيا وخصت نفسها بالنصف . وعينت خمسة تلامذة تعييناً بلا مسابقة ولا امتحان ، وتركت لناشئة الامة المتعطشة للعلم الخمسة الاخرين . ففاز من الناشئة من فاز في السباق وكمل عدد العشرة . . . لاتسل كيف كان ذلك ياصاح ! هو الشرق !!

الشرق بعوائده وتقاليده لايحكم فقط على ابنائه بل يضطر ايضاً لذلك جميع الذين لهم علاقة به . فان الحكومة المنتدبة التي درست المسائل الشرقية اكثر من غيرها من الحكومات وعلمها الاختبار اخلاقنا ، والحنكة ميالنا ، اوجبت عليها حكمتها ان تسير على مايوافق مزاجنا لاعلى ماتريده هي في امر تقسيم عدد التلميذات اللواتي وضعتهن على نفقتها في مدارس دمشق (بورص)

حتى نظرنا فيما نظرنا احد الآباء يتمكن من الحصول على (خمسة بورسات) لخمسة من فتياته !

واذا كرر القاري السؤال لم هذا ؟ اعدت عليه نفس الجواب : هو الشرق !

(توقيع)

مسألة الطلاق العامة

للكاتب الاجتماعي التركي احمد راسم بك مقالات اخلاقية ينشرها من حين الى حين فهجر بلدة «وقت» التركية وقد عثرنا له مؤخراً على مقال تحت هذا العنوان فعربناه . قال

قص علي احد الظرفاء مايلي :

كان « كورمحمد » وهو ممن عرفوا بخفة الروح يستفيد من سلامة طوية بائعي الخضر عند خروجه لابتياع حاجة اذ كان يأتي احدهم ويبدأه بقوله :

= بكم تبيع السبانخ ؟

= بثلاثين باره

فيقول له بلهفة وتعجب ماهذا ؟

ثم ينسحب قليلا الى الوراء ويقول له « الا تبيعني بعشر بارات »

= كلا

فيقول له : « علي الطلاق سآخذه ولا ادفع اكثر من ١٥ باره »

فيتردد الخضري برهة ثم يجيبه الى طلبه خوفاً من فسخ نكاحه وجر البلاء عليه ولا يدري ان القسم كان خدعة لان الرجل كان عزباً .

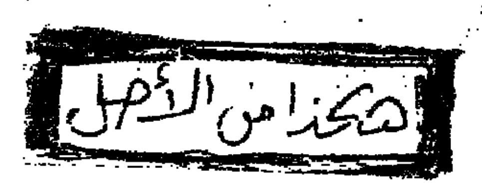
بيد ان تعاقب الايام كشف الغطاء فانتقل اليمين الى البائعين فصار احدهم يقسم بالطلاق لاقناع المشتري .

. . .

سألت احدهم ذات يوم عن الطلاق الذي كثر المقسمون به في الزمن الحاضر فأجابني : « لقد اصبح امراً عادياً فان احدهم يحلف طلاقاً فوق الآخر . ولكني لا اعرف من جدد نكاحه الا نادراً . الا يوجد بينهم من كان كاذباً . . . »

وقد انتشر داء الطلاق في بيوت العوام بل وفي دور متوسطي الحال فلا تكاد تحدث منازعة بين الزوجين حتى يقول الرجل لزوجته (انت طالق وارادتك في يدك) وكثيرا مايذهب الى قهوة المحلة فيشهد عليه رفقاءه بان زوجته طالق واذا ما اشتد حقده ...

تتمة المقال في الصفحة الرابعة



هذا من الأصل

اتحاد المسلمين والمسيحيين

في فلسطين

او فدت جريدة المورننغ بوست مندوباً خاصاً الى فلسطين ليقف على احوالها في عهد الادارة البريطانية التي اتخذت تصريح بلفور القائل بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود دستوراً تتمشى عليه في اعمالها ونظامها . وقد قابل زعماءها ولما عاد الى لندن اخذ ينشر فصولاً طوالاً نشرت بعضها زميلتنا (بيت المقدس) وقد شاقنا منها قوله تحت العنوان السابق :

. . . ! تركنا تلك النتيجة الكبرى الآن ونوجه انتباهنا كله الى الموقف الحالي في فلسطين . فما لاشك فيه ان المسلمين والمسيحيين تجمعهم عرى الاخاء وليس ذلك لمقاومة اليهود الوطنيين لانهم مستعدون ليعيشوا معهم عيش الصداقة . وقد حاول اشراكهم في خطة وطنية . وانما ذلك لمقاومة مشروع جعل فلسطين وطناً قومياً لمهاجري اليهود . وقد كان بين ممثلي العرب الذين دعوتهم لمقابلتي كثيرون من ممثلي المسيحيين والمسلمين فلم يبدُ اقل شيء يدل على انهم مختلفون في مقت مايسمونه (تصريح بلفور) اشد المقت . فمسلمو فلسطين ومسيحيوها انما هم رجل واحد في [illegible] الحركة الصهيونية .

وفي هذه النتيجة برهان واضح فان الادارة البريطانية لم تقم عثرة في سبيل استقصائي . وقد سلم المندوب السامي لدى مقابلتي له بأن الشعب البريطاني له الحق في الوقوف على احوال فلسطين وسهل لي البحث في دوائر الحكومة كلها ولم أعارض اقل معارضة في اتجاهي (السياسيه) وقد بلغني ان البعض اشار بأن لا يتاح نظير عملي الا ان ذلك وان صح كان عبثاً .

ان الاشخاص الذين حادثتهم مشافهة او بواسطة ترجمان يوثق به (في مركز عال في احدى المدارس الكبيرة) كانوا مؤلفين من زعماء الدين المسلمين والمسيحيين ومشايخ البلاد واعضاء غرفة التجارة واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحيه (التي أسست لمقاومة اعطاء البلاد لليهود) ومن محرري الجرائد العربية وغيرها ومن الملاكين والعملة والتجار واصحاب الحوانيت . ولاشك في انني لم أهمل العنصر اليهودي من الاهالي القدماء منهم والصهيونيين الذين حلوا البلاد حديثاً . وسأشير الى آرائهم واعمالهم في مايلي . بيد ان اهم مايجب الانتباه اليه سريعاً هو ان ناراً عظيمة الخطر تتأجج اليوم في فلسطين بسبب شعور العرب المهددين كما يعتقدون بحرمانهم من حقوقهم الشرعية وبخرق حرمة مقدساتهم .

وقد وعدت ممثلي العرب ان توقف جريدة (المورننغ بوست) الشعب الانكليزي على قضيته فان العرب يعتقدون ان الحكومة الانكليزية لاتمثل الشعب الانكليزي في امر طردهم من اوطانهم وهم على يقين ان الشعب الانكليزي اذا علم بهذا فان تصريح بلفور القائل بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود يعدل عنه . ولا بد من بعض كلمات أشير بها الى احوال العرب عامه متجاوزاً في ذلك حدود فلسطين :

شكوى العرب

ان العرب في كافة الاجيال التي تلت سقوط دولتهم العظيمة لم ييأسوا من ارجاع ملكهم القديم . ولما رغبنا اثناء الحرب العظمى في قبول مساعدة العرب على الاتراك بالغنا في انعاش رغائبهم وآمالهم القديمة . ولم يكن ذلك عن سوء نية وانما فعله عمالنا القليلو الخبرة بدافع الغيرة فالعربي من افضل من يتعرف بهم لما في طبيعته من الشجاعة والكرم اللذين يدفعانه الى جليل الاعمال وعلى من يروم معاهدته ان يكون كثير التعقل والاعتدال في اخلاقه بعيداً عن الحدة وقد وعد عمالنا العربي اثناء الحرب الكبرى بما يتجاوز طاقتنا . ولم نفعل منذ عقد الهدنة الا القليل في سبيل تحقيق مايستطاع انجازه من وعودنا وكل ماننجزه منها يبدو حقيراً بازاء جلال تلك الوعود . واما في فلسطين فان العربي يشعر بأننا لم نتأخر فقط عن انجاز ماوعدناه به من صالح الاعمال بل يرى اننا نحمل نجبث على حريته واملاكه وعقائده . لقد وعدناه بما لم ننجز وقد كان هذا محتملا غير اننا علاوة على ذلك نهدده بشر الاضرار .

متفرقات

حكومة الاستانة والكماليون

ابرق مراسل التان في الاستانة الى جريدته يقول : رجع امس كمال بك الذي كانت الحكومة اوفدته لمخابرة مصطفى كمال فقابل عزت باشا وزير الداخليه واطلعه على نتيجة عمله ثم ذهبا سوية الى نادي الصدر الاعظم حيث عقدت جلسة وزارية طالت مدتها

والذي تمكنت من معرفته هو ان زعيم حكومة انقره حصر جوابه بطلب واحد وهو ان تعدل اولا معاهدة سيفر وان تكفل اوربا كيان الدولة العثمانيه فيقبل هو عندئذ الدخول فى مخابرات مع حكومة توفيق باشا . ثم ذهب الصدر الى القصر السلطاني وعرض نتيجة اعمال البعثة والقرار الذي اتخذته الوزارة على اثر ذلك

وقد زادت (التان) على برقية مراسلها هذه الكلمات : ثبت لنا ايضاً ان الكماليين طلبوا ان تكون ازمير دوليه ومثلها تراكيا الشرقية . وهي طلبات لايستغرب صدورها منهم على اثر سقوط حكومة فنزيلوس اليونانيه

في البرلمان الفرنساوي

اجتمع الحزب الراديكالي في مجلس النواب الفرنسوي اجتماعاً خاصاً في ٢٥ الماضي وقرر ان لا[illegible] ثقته الحكومة تتعهد بمراعاة حقو[illegible] وديانات الشعوب التي عهد الي[illegible] امرها .

بين ايطاليا وروسيا

تفيد اخبار ايطاليا ان القومندا[illegible] ده برتيس عين معتمدا لحكومة[illegible] حكومة استونيا في ريفال . وقد[illegible] قبل سفره تعليمات توجب عليه[illegible] يفاوض معتمد الحكومة البل[illegible] في تلك العاصمة ليصير ارسال[illegible] بلشفي الى روميه للمخابرة بأمر[illegible] العلائق التجارية بين الحكومتين

تركيا واليونان

تقول [الدالي ميل] اثناء[illegible] عن المسالة اليونانيه ان ماجرى[illegible] يقضي على الحلفاء بالغاء معاهدة[illegible] الى ان قالت : ان العقل يقضي[illegible] رأي الحكومة الفرنسوية في[illegible] الباب ان لم يكن لشيء آخر فلا[illegible] الراحه والسكون الى البلاد[illegible] لان حالتنا المالية لاتساعدنا على[illegible] بأعمال عدائية في تلك الاصقاع[illegible]

في جمعية الامم

أبرق الى (التان) من[illegible] ان قبول حكومات فنلندا ولكس[illegible] والبانيا في عصبة الامم لم يلق[illegible] ولكن الصعوبة في قبول الحك[illegible] الصغيرة التي تجزأت من روسيا[illegible] العصبة تخشى ان تقرر شيئاً[illegible] يظهر مستقبل الحكومة الروسية[illegible]

وقال المراسل المذكور عن[illegible] بأرمينيا ان العصبة لاتبني امالا[illegible] على نتيجة قبول احدى الدول[illegible] في شوؤن ارمينيا ومفاوضة[illegible] كمال لتوقيف اعماله الحربية[illegible] لانه لو فرضنا نجاح هذه[illegible] ووجدت دولة اوروبيه تتعهد[illegible] المخابرات فان جواب مصطفى[illegible] سيكون الاصرار على تعديل[illegible] سيفر . فانهاء المسألة الارمنية[illegible] هذه يتعلق بلوندره وباريس[illegible]

***

محلية

بين وحماه

غادرنا صباح امس الى حمص ... بغية الاشراف على الامور ... رية وغيرها كل من سعادة الجنرال ... ه وحضرة الكومندان كاترو ... البعثة الافرنسيه .

الحدود

علمنا انه تقرر ترميم المخفر ... ن على جسر بنات يعقوب داخل القنيطرة والذي هو الحد الفاصل سوريا وفلسطين ووضع جند فيه ... افظة على الأمن والراحه في هاتيك ... راف .

التموين

ذكرنا في عدد سابق خلاصة ... رات المقيدة التي اتخذتها لجنة ... وين لمكافحة الغلاء ودفع الضائقة ... تصادية الحاضرة وقد علمنا اليوم ... لك القرارات احيلت الى مجلس ... ين ليدققها ويصادق عليها فتصبح ... المفعول لذلك نرجو من الحكومة ... تمام بامر انجازها وتطبيقها قبل ... ع الطرق .

والعدلية

صودق على تعيين نجيب بك ... يوبي رئيس محكمة التجارة رئيساً لمحكمة استئناف الحقوق والجنحه وعلى تعيين حمدي بك الشولاق الحاكم الحقوقي الاول خلفاً له . وعلى تعيين اسعد بك ابو شعر من اعضاء محكمة الاستئناف خلفاً لحمدي بك وعين خلفاً له صادق افندي العجلاني حاكم دوما . وعين خلفاً له الشيخ تاج التاجي حاكم منفرد وقاضي راشيا السابق .

اوقات الزيارة

ابلغنا قلم المطبوعات ان رئيس البعثة الافرنسيه في دمشق يستقبل زائريه من الساعة التاسعه الى الحادية عشر من يومي السبت والاربعاء فقط .

مجلس المديرين

ابلغنا قلم المطبوعات ان سكرتير مجلس المديرين عارف بك الخطيب مفوض بالمخابرة مع اي مرجع كان فيما يتعلق بالمسائل الموضوعة الى مجلس المديرين .

الاسرة الجزائرية

علمنا ان السلطة الافرنسيه اعترفت بالامير عبد الله باشا الجزائري زعيما على جميع الاسرة الجزائريه المنتشرة في سوريا .

تشكيلات العدلية

علمنا انه تأخر اجراء التشكيلات العدلية الجديدة التي يراد اتمامها في المقاطعات الواقعة تحت الانتداب الافرنسي انتظارا لعودة مستشار العدلية العام من باريس

مراكز زراعية

صادق مجلس المديرين على اضافة ٤٨٧٢ دينارا الى ميزانية الزراعة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة لقاء المبالغ اللازمة لتأسيس ثلاثة مراكز زراعية في بلاس ودرعا والسليميه .

اعشار حوران

علمنا ان مديرية المالية العامة تدرس مشروع جباية اعشار حوران عيناً عن السنة المقبلة .

الامير سعيد

في المحروسة ان الامير سعيد الجزائري وصل الى القاهرة صباح الاربعاء الماضي .

الامطار والزروع

... ت اصغر درجة للحرارة في ... الاسرة بالمتوطه درجه ونصف تحت ... و... سليميه ثمانية درجات ... ت الصفر . وبلغ ماهطل حتى ... مع الى خير ٥١ مليمترا من المطر ... المتوطه ... مليمترا في سليميه . وقد اصبح نزول المطر ضروريا الآن . ويلاحظ انه لم تحصل للان ... ر تذكر للمزروعات الجديدة بسبب كثرة البرد .

عوده ابو تايه

كذب مراسل الحرية في دمشق ما روته الصحف من قتل عوده ابو تايه وقال انه حي يرزق في معان وانه يسعى السعي الحثيث لاعادة سير القطارات بين عمان ومعان

مترجم

عين خليل افندي النعماني مترجم مديرية المالية العامه مأمورا للوازمها وعين ... ود بك العظم خلفاً له .

مدير الحقل

عين الموسيو بانشروا مديرا الحقل التجربة الزراعيه في بلاس براتب ٣١ ذهباً في الشهر .

بين الموالي والحديديين

علمت الهدف ان العداء لايزال مستحكما بين عشيرتي الموالي والحديديين اللتين اتخذتا شرقي اراضي « البلعاس » وان حوادث القتل والسلب بينهما اخذت شكلا مجسما يكاد يرجع بهما الى الاحقاد القديمه .

القبض على جناة

قبضت الشرطه على كل من محمد ابو ... ديب دويانه من الشاغور ومحمد عبد النبي من الميدان وهم المتهمون بقتل البدوي الذى ذكرنا خبر العثور على جثته في عدد سابق . قد كافأت مديرية الشرطة ممدوح بك العابد بستة دنانير سورية كما كافأت ثلاثة مفوضين بستة دنانير وشرطي بدينار واحد جزاء الغيرة والهمة التي ابرزوها في هذه الحادثة .

حركة الصحة

حدثت وفاة بالتيفوس في دمشق و١٠ اصابات بالحمى القرمزيه واصابة بالحصبة بالقنيطرة

فتى العرب

عاد الى دمشق الرصيف الفاضل السيد معروف الارناؤوط وقد علمنا انه وطد العزم على ارجاع جريدته فتى العرب فنرحب بها ونرجو الحكومة ان تسمح له امس الرخصة التي طلبها .

الفكاهة

وصلنا العدد الاول من هذه الجريدة الجديدة وهي انتقادية فكاهيه يصدرها في يافا السيد عبد الرحيم فهمي ويحررها السيد عبد المجيد فرحان القباني . فنتمنى لها النجاح .

اسعار الحاجيات

على معدل سعر الليره العثمانيه ٢ ١٨٢

بالغروش

السكر الناعم	٤١
: الروس	٤٧ ٠٠
: المقطع	٥٣ ٠٠
السمن الحموي	١٧٢ ٢
ارز سلطاني	٥٠
: رشيدي	٥٠
: انكليزي	٢١
قهوه عدنيه	٦٥ – ٥٠
: سانتوس	٥٠–٦٠
الزيت الحلو	٥٠
الكاز غزاله	مصري ١٤٥
: الزهره	: ١٨٥

اسعار الحبوب

باعتبار الجفت الشامي

مجيدي

القمح	٨ = ١٠
الحمص	٥ = ٥ وربع
العدس	٥ = ٥ وربع
الشعير	٥
الفول	٨ = ١٠
الجلبانه	٢ ٥ = ٦
الذره الصفره	٢ ٦

(دار للايجار)

في الصالحيه بجادة الفواخير دار فيها اربعة غرف علويات وثلاث سفليات وحمام ومطبخ وبئر ماء وممشى معدة للايجار فعلى من يريد استئجارها ان يراجع صاحبها مختار بك المؤيد .

ا[illegible] والمختار وربما الحارس وينطلق بالثلاثه امامهم .

اما الزوجة المسكينة فلا تطيل [illegible] بل تضم ماخف حمله وغلا ثمنه [illegible] وتقصد دار ابويها او احد [illegible] .

ومن الغرائب التي لم تحل ان بعض المطلقات يمكثن في بيت مطلقهن ولو قبل انقضاء عدتهن ويكتفين بوضع غطاء فوق رؤوسهن .

.·.

يقسم احدهم بقوله : (زوجتي طالق اذا جئت لهذا البيت) ولكنه يرى نفسه مضطرا للحضور بعد هذا القسم مرات متعددة في اليوم الواحد فيمتنع والحالة هذه عن غشيان بيته فتأتيه الزوجة في بعض الاحيان التي [illegible] عنه وتقول له (اتركني) فيتصايحان ويتشاجران فيجتمع الناس عليهما .

شهدت حادثة غريبة من امثال هذه الحوادث اقصها على القراء لغرابتها :

رأيت زوجين امام دكان اسكاف وبيد كل منهما نعلا اتخذه كترس يقيه ضربات (البوكس) فكانا يتهاجمان ثم يقفان فجرح الرجل من انفه والمرأة من رأسها فسالت دماؤهما

وبينما هما على هذه الحالة قال لهما احد السابلة ان هذا لعار عليكما فالتفت الاثنان اليه وقالا له :

وانت مـاذا يسيئك !؟ اذهب [illegible] هل سمعت ان احدا يدخل [illegible] الزوج وزوجه ؟؟؟

اما صاحب الدكان فالتفت الى الجمع وقال بصوت عال : لماذا تجتمعون الم تحضروا اجتماعات مثل هذه في حياتكم ؟ لا يمكن ان يحدث خلاف بين الزوجين ؟ حسبنا الله وكفى . فتركنا المكان وانصرفنا .

وبعد ان سرت نحوا من ١٠٠ خطوة التفت ثانية منظرا اذهلني رأيت المرأة تحمل ابريقاً تصب منه الماء على يدي الرجل فيغسل انفه وشاربيه الغارقين في الدم .

لكل زمان دستور ترجع الى احكامه . اما قاعدة « الصلح سيد الاحكام » فهي من جملة الدساتير التي تنطبق علينا كثيرا من حوادثنا الاجتماعية .

دعيت منذ عشرين سنة الى باب المشيخة لاداء شهادة في قضية نفقة . وبينما كنت اجول في مماشيها سمعت صراخاً فهرولت نحوه فرأيت ٥ — ٦ نسوة احطن برجل يضربنه . اما الضاربات فهن : الزوجة وامها وخالتها وجارتها وبعض اعوانها . فكان المسكين يفر من امامهن ويصيح فيتبعنه على الاثر .

ان سجلات المحاكم الشرعية تحوي اموراً تسهل علينا مشكل الطلاق وتطلعنا على حقيقته .

.·.

تغير شكل التطليق اليوم واصبح من النادر وقوع الحوادث القديمة اذ صار الرجل يبرح بيته الى مكان مجهول هرباً من غلاء المعيشة الحاضر ولا يمكنني تفسير هذا الفرار الاضطراري الذي يؤلم الزوجين الا بانه « هرب من نائلة العائلة »

واذا دام الحال على هذا المنوال او اتسع نطاقه في المستقبل تكثر امثال هذه الحوادث ويكون الغلاء الحاضر اكبر عامل فيها .

سمعت بالامس حادثة جديدة ترددت في تصديقها ولكن محدثي اكدها لي وقال ان المرأة صاحبتها قصتها عليه كما يلي قالت :

كان زوجي لايدع فرصة دون ان يردد على مسمعي هذه الكلمة « سأتزوج » فقلت في نفسي ذات يوم مادام انه سيتزوج فلاتزوجن قبله . ولما تمكن مني هذا الخاطر هجرت البيت والتحقت بزوج جديد فطلقني زوجي القديم لما بلغه ذلك عني » .

والذي اراه ان كل سعي شخصي يقوم به المرء لنفسه يحمد عليه ويشكر ماعدا هذا السعي المضر بالهيئة الاجتماعية .

ان لكيان العائلة المقام الاول في بناء الامة ولا مشاحة انه بنسبة قوة هذا الكيان تكون قوة الامة ويظهر فيها الرقي الذي تستحقه

سيأتي زمن قريب يقول فيه الرجل لامرأته : بما انني تحققت اننا لانتمكن من تأليف عائلة سعيدة اذعواـ لنفترق على ان نبقى اصدقاء .

فتجيبه بقولها : لاتفتش علي بعد الآن لانني ساطلع في افق آخر وبما ان ضميرك يحترم الحرية الشخصية ارجوك احترام حريتي الشخصية واصافحك للمرة الاخيرة بكمال الاخلاص .

فيقول لها : ذكرت لي بالامس انني لا اكون سعيدا في المستقبل وانني منذ سمعت ذلك القول ابتدأت اتناقش به في اعماق قلبي فرأيت نفسي معذورا كما رأيتك على صواب في رأيك فلهذا اقول لك الوداع يارفيقتي السابقة .

وبالطبع فان الانسان لايملك نفسه من ابتسامة اسف وحزن ازاء هذه الالفاظ المنمقة الخشنة اللينة الغريبة في نسقها وطرازها . ثم ينتهي بينهما الامر فيقسم عليها فيفترقان .

نعم يوجد لين في حديثهما كما توجد فيه خشونة ولكن لينه لايوازي خشونته لان دوام ا[illegible] خللا كبيرا واضطرابا في الاجتماعي العام . و[illegible] المنتظر ان يحدث ازمة خطيرة .

ليس الطلاق والتطل[illegible] او اسقاط جنين صغير من [illegible] لانه يشوش النظام العائلي [illegible] نهاية الرقي الانساني الذي [illegible] تأسيس الجمعيات المدنية [illegible] لانتجرأ على احداث [illegible] البناء الاجتماعي لمجرد [illegible] في بعض الرؤوس

وارى ان خير دوا[illegible] الذي بدأت اقتحم[illegible] في جسم الامة يكون [illegible] التربية الاجتماعية . ولا [illegible] العالم امة تقضم روابط [illegible] لمجرد استبداد الرجل [illegible] فاذا لم نحسن تربية ابنا[illegible] بالتربية الاسلامية الحق[illegible] لاعظم وهن والخطا[illegible]

اعتمدنا السيد [illegible] وكيلا ومراسلا لجريدت[illegible] كل من اراد الاشتراك [illegible] اي شيء يتعلق بالجريدة [illegible] جميع امورها .

الف باء

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري — في دمشق : ريال مجيدي

اشتراكها السنوي — في دمشق : ١٥٠ غرشا مصريا — في الخارج : ٢٠٠ غرش مصري

لستة اشهر — في الخارج : ١٢٥ غرشا مصريا

الاعلانات

اجرة السطر خمسة غروش صاغ والسنوية منها امتياز خاص

جميع المخابرات والوصولات تكون باسم وتوقيع صاحب ال[illegible]